

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

رد الاعتبار للموقع الأثري لمعمل السكر بتازمورت، إقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تتميز منطقة تازمورت (إقليم تارودانت) بزخم كبير من الناحية التراثية، وهذا ليس من قبيل الصدفة وإنما لكونها شكلت في حقبة مهمة من تاريخ البلاد المجيد أحد أهم المراكز الصناعية، التي احتضنت مصنعا للسكر في عهد السعديين في القرن السادس الميلادي والذي كان ينتج أفضل أنواع السكر ليس بالمغرب فقط وإنما على مستوى العالم.

غير أن هذا التاريخ لم يشفع لشباب جمعية "الانبعاث للثقافة والرياضة والفن والتنمية والأعمال الاجتماعية" بتازمورت لكي يستأثروا باهتمام وزارتكم والتفاعل مع قضيتهم المصيرية، ألا وهي الحفاظ وتحفيظ الموقع الأثري لمصنع السكر بما في ذلك الساحة المحيطة بالموقع.

ورغم المراسلات العديدة التي أرسلت لكم والتي كان آخرها بتاريخ 20 دجنبر 2023، وذلك من أجل التدخل لحماية الموقع الأثري السالف الذكر، أمام من يحاولون طمس المعالم الأثرية وتحويلها لبيع أرضية معدة للبناء تباع بالمتز، لم يتم التجاوب مع مطالب هؤلاء الشباب وهم حماة التراث وسفرائه بالمنطقة.

وتبعا لذلك، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها في هذا الصدد، ولا سيما ما يلي:

- 1- إيفاد لجنة إلى المنطقة للوقوف على حجم الأضرار التي تعرض لها الموقع الأثري المذكور أعلاه؛
- 2- إعطاء تعليماتكم للقيام بإجراءات التحفيظ للموقع الأثري قبل أن تمحى كل المعالم المتبقية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليد حاتمي